

التكليف الرابع أهداف وأهمية البحث

اشراف الدكتور :- سنية السبع
اعداد :- مساعد سليمان الحزامي



أهمية البحث العلمي

تعريف أهمية البحث:

تعكس أهمية البحث المبررات التي تدفع الباحث لاختيار موضوعه، وتوضح الفائدة المتوقعة على المستويين النظري والتطبيقي.

المستوى النظري — الأهمية العلمية:

- إضافة معرفة جديدة إلى الأدبيات في مجال الذكاء الاصطناعي وجودة القرار الإداري بالجامعات الخاصة.
- سد فجوة بحثية قائمة تتعلق بغياب دراسات تجمع بين الذكاء الاصطناعي وجودة القرار في البيئة الإماراتية.

المستوى التطبيقي — الأهمية العملية:

- تزويد إدارات الجامعات الخاصة في الإمارات بتوصيات عملية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في صنع القرار.
- دعم صانعي السياسات التعليمية في الإمارات بأدلة تجريبية لتطوير الحوكمة الرقمية.

أهداف البحث العلمي

تعريف الأهداف:

أهداف البحث هي الغايات المحددة التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال دراسته، وتُصاغ بصيغة إجرائية قابلة للقياس والتحقق.

الفرق بين الأهداف والأهمية:

- الأهداف: تجيب على سؤال (ماذا يريد الباحث أن يفعل؟) وتتعلق بالدراسة المقدّمة.
- الأهمية: تجيب على سؤال (لماذا هذا البحث مفيد؟) وتتعلق بالموضوع ككل.

مواصفات SMART للأهداف:

Specific محدد | Measurable قابل للقياس | Achievable يمكن تحقيقه | Realistic واقعي | Timely محدد بوقت

الفرق بين الأهداف والأهمية

كثيراً ما يخلط الباحثون بين مصطلحي الأهمية والأهداف، غير أن لكل منهما وظيفة مستقلة داخل خطة البحث:

أهمية الدراسة:

- ترتبط بالموضوع محل البحث ككل.
- تبيّن الفائدة التي ستعود على المجتمع أو المجال العلمي.
- تُقنع القارئ والمشرّف بجدوى الدراسة.

أهداف الدراسة:

- ترتبط بالدراسة التي يقدمها الباحث تحديداً.
- تُصاغ في شكل نقاط مرقّمة واضحة وقابلة للتحقق.
- تُشكّل معياراً يعتمد عليه المقيّمون لقياس نجاح البحث.

دراسة سابقة: عرض مشكلة بحثية فعلية

عنوان الدراسة:

تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة القرار الإداري في مؤسسات التعليم العالي — دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة في المملكة العربية السعودية (الحربي، 2024)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الجامعات الخاصة في المملكة العربية السعودية تواجه تحديات جوهرية في توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي لدعم القرارات الإدارية الاستراتيجية، في ظل غياب إطار منهجي واضح يحدد العلاقة بين مستوى تبني الذكاء الاصطناعي وجودة القرار المُتخذ، مما يؤدي إلى قرارات ذات كفاءة متدنية تؤثر سلباً على الأداء المؤسسي.

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار الإداري بالجامعات الخاصة السعودية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وجودة القرار الإداري؟

أهداف الدراسة السابقة وتقييم SMART

أهداف الدراسة (الحربي، 2024):

1. التعرف على مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في القرارات الإدارية بالجامعات الخاصة.
2. قياس أثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرار الإداري.
3. الكشف عن الفروق في الإدراك بحسب المتغيرات الديموغرافية.

تقييم وفق مواصفات SMART:

- ✓ محدد (Specific): الأهداف محددة بموضوع واضح وبيئة تطبيق معروفة.
- ✓ قابل للقياس (Measurable): القياس عبر استبانة مُقنَّنة بمقياس ليكرت الخماسي.
- ✓ قابل للتحقيق (Achievable): عينة 280 مفردة من إداري جامعات خاصة، وهي معقولة.
- ✓ واقعي (Realistic): يعالج إشكالية حقيقية في بيئة التعليم العالي الخاص.
- ✓ محدد بوقت (Timely): أنجز في إطار زمني محدد ضمن المنهج الكمي التحليلي.

أهمية الدراسة السابقة

الأهمية العلمية (الحربي، 2024):

- تُعدّ من الدراسات العربية النادرة التي تربط بين الذكاء الاصطناعي وجودة القرار في بيئة التعليم العالي الخاص.
- تُساهم في تأصيل المفاهيم النظرية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الحوكمة الأكاديمية.
- تفتح آفاق بحثية لدراسة متغيرات وسيطة لم تتناولها الدراسة كالثقافة التنظيمية.

الأهمية التطبيقية:

- تزويد إدارات الجامعات الخاصة بمؤشرات قابلة للتطبيق لقياس فاعلية توظيف الذكاء الاصطناعي.
- دعم وزارات التعليم في المنطقة بأدلة تجريبية لصياغة سياسات الرقمنة التعليمية.

أهداف بحث الطالب المقترحة

في ضوء مشكلة الدراسة المتعلقة بدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري بالجامعات الخاصة في دولة الإمارات، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. قياس مستوى توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية بالجامعات الخاصة في الإمارات.
 2. تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وجودة القرار الإداري في هذه الجامعات.
 3. الكشف عن الدور الوسيط لجاهزية البنية التحتية التقنية في تعزيز أثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرار.
 4. تقديم توصيات عملية لإدارات الجامعات الخاصة الإماراتية لتحسين جودة القرار عبر حلول ذكاء اصطناعي مناسبة.
- ✓ جميع الأهداف تستوفي مواصفات SMART: محددة، قابلة للقياس، واقعية، قابلة للتحقيق، ومرتبطة بالإطار الزمني للدراسة.

أهمية بحث الطالب المقترحة

الأهمية العلمية (النظرية):

- تُعدّ من الدراسات الأولى التي تُعنى بالربط المنهجي بين الذكاء الاصطناعي وجودة القرار في بيئة الجامعات الخاصة الإماراتية تحديداً.
- تُسهم في بناء نموذج مفاهيمي يدمج متغيراً وسيطاً جديداً (جاهزية البنية التقنية) لم تتناوله الدراسات السابقة.
- تُثري الأدبيات الإدارية العربية في مجال حوكمة الذكاء الاصطناعي بالتعليم العالي.

الأهمية التطبيقية:

- توفير دليل تجريبي لصانعي القرار في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بالإمارات.
- مساعدة مجالس إدارات الجامعات الخاصة على تبني استراتيجيات رقمنة مدروسة وفعّالة.
- الإسهام في تحقيق مستهدفات استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031 في القطاع التعليمي.

الخلاصة والمراجع

خلاصة:

تناول هذا التكليف أهمية البحث العلمي وأهدافه، وأبرز الفروق الجوهرية بينهما، مع تطبيق عملي على دراسة سابقة فعلية وتقييمها وفق مواصفات SMART، ثم صياغة أهداف وأهمية مقترحة لأطروحة الدكتوراه.

المراجع:

الحري، م. (2024). تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة القرار الإداري في الجامعات الخاصة السعودية. مجلة الإدارة التربوية، 11(2)، 45-78.

(Shills, E. (1984). The impact of artificial intelligence on decision making. *Journal of Management Science*, 30(1), 1-15.

(UAE Artificial Intelligence Office. (2017). *Artificial Intelligence Strategy for the UAE*. Abu Dhabi: UAE AI Office.

(Arif, M., et al. (2025). The impact of artificial intelligence on decision making: A case study of the UAE. *Journal of Management Science*, 31(1), 1-15.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

